

أبيات أعجبتني

فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيْتَ بُرْدَا
وَمَنْ نَاقَبُ أُورْثَنْ مُجَدَا^(١)
يَفْحَصَنَ بِالْمَعْزَاءِ شَدَا
أَمْرَ مِنْ نَزْوَلِ الْكَبْشِ بُدَا
إِنْ لَقَيْتُ بِأَنْ أَشَدَا
بِوَاتِّيْ بِيَدِيْهِ مُجَدَا
وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلْقَتْ جَلْدَا
وَبَقِيْتُ مُثْلَ السَّيْفِ فَرِدَا

(عمرو بن معد يكرب)

يَعْطِي الرَّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
إِنَّ الْأَبْرَرَ مِنَ الْبَنِينَ الْأَطْوَعُ
صَافَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ
إِنَّ الضَّفِينَةَ لِلْقَرَابَةِ تُوَضِّعُ
مَتَنْصَحَّاً، ذَاكَ السَّمَامُ الْمَنْقَعُ

(عبدة بن الطيب)

(١) كَبْشُ الْقَوْمِ: قَوِيهِمْ

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمَئِزِّمٍ
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَانِدٌ
لَمَرَأَيْتُ نُسَاعَانِدَ
نَازَلَتْ كَبَشَهُمْ^(٢) وَلَمْ
هُمْ يَنْذِرُونَ دَمَيْ وَأَنْذِرُ
كَمْ مَنْ أَخْيَلَ صَالِحٍ
أَلْبَسَتْ أَثْوَابَهُ
ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبُهُمْ

أَوْصَيْكُمْ بِتُّقِيَ الْإِلَهِ فِيْنَهُ
وَبِبِرِّ الْدَّكَمِ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلَ
وَدَعُوا الضَّفِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَانِكُمْ
وَاعْصَوْا الَّذِي يُزْجِي النَّمَاءَمِ بَيْنَكُمْ

(١) يَفْصَحُونَ: يَجْرِينَ. الْمَعَزَاءُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْأَحْجَارِ الصَّغِيرَةِ